

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2023-96993

الصادر في الاستئناف رقم (V-96993-2022)

المقامة

من / المكلف
ضد / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

المستأنف
المستأنف ضدها

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

إنه في يوم الاثنين الموافق 2023/08/28م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية، المشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) بتاريخ 1444/02/26هـ، بناء على الفقرة (5) من المادة (السابعة والستين) من نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/1) وتاريخ 1425/1/15هـ، والمعدل بالمرسوم الملكي رقم (م/113) وتاريخ 1438/11/2هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كل من:

الأستاذ / ...
الدكتور / ...
الدكتور / ...

رئيساً
عضوًا
عضوًا

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2022/02/27م، من ... - هوية وطنية رقم (...)
أصالةً عن نفسه، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الدمام رقم (VD-2021-1887) في الدعوى المقامة من المستأنف ضد المستأنف ضدها.

الوقائع

حيث إن وقائع هذه الدعوى قد أوردتها القرار محل الاستئناف، فإن الدائرة الاستئنافية تحيل إليه منعاً للتكرار. وحيث قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

- أولاً: عدم سماع الدعوى فيما يتعلق بالمطالبة بمبلغ الضريبة عن الفترة الضريبة للربع الأول من عام 2018م وغرامتي تقديم الإقرار المتأخر والخطأ في الإقرار لذات الفترة.
- ثانياً: رد ما عدا ذلك من طلبات.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المستأنف، فقد تقدم إلى الدائرة الاستئنافية بلائحة استئناف تضمنت اعتراضه على قرار دائرة الفصل محل الطعن الذي قضى بعدم سماع الدعوى، وذلك لكون البيع تم قبل فرض الضريبة في الدولة بـ(5) أشهر، وانتهى بطلب قبول الاستئناف وإلغاء قرار دائرة الفصل.

وحيث عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية جلساتها لنظر الاستئناف المقدم عبر الاتصال المرئي، بناء على الفقرة (2) من المادة (الخامسة عشرة) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية، التي تنص على أنه: "يجوز انعقاد جلسات الدائرة بواسطة الوسائل التقنية الحديثة التي توفرها الأمانة العامة"، وجرى الاطلاع على ملف الدعوى وكافة المذكرات والمستندات، وعلى قرار دائرة الفصل محل الاستئناف، وبعد المناقشة والمداولة قررت الدائرة رفع الجلسة وإصدار القرار.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات الدعوى ولائحة الاستئناف المقدمة تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

ومن حيث الموضوع، فإنه باطلاع الدائرة الاستئنافية على أوراق الدعوى وفحص ما احتوته من وثائق ومستندات، وبعد الاطلاع على ما قدمه الطرفان من مذكرات وردود، تبين للدائرة الاستئنافية أن القرار الصادر من دائرة الفصل قضى بعدم سماع الدعوى، وحيث أن المستأنف يعترض على قرار دائرة الفصل وذلك لكون البيع تم قبل فرض الضريبة في الدولة بـ(5) أشهر، وبعد الاطلاع على اللائحة الاستئنافية الفرعية المقدمة من المستأنف؛ حيث يدفع المستأنف بعدم صحة قرار المستأنف ضدها بالربط ويطلب إلغاء القرار؛ وبالاطلاع على مستندات الدعوى حيث أرفق المستأنف العقد المبرم لبيع العقار والمؤرخ في 1438/11/08هـ الموافق 2017/07/31م حيث نص العقد في مادته الثالثة على تجزئة ثمن العقار ليكون على ثلاث دفعات آخرها عند الإفراغ؛ وحيث يقصد بالتوريد وفق نص المادة (5) من الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة أنه نقل ملكية السلع أو حق التصرف بها، وحيث أن الأصل في استحقاق الضريبة هو حدوث الواقعة المنشئة للضريبة، ولما كان تاريخ إبرام التصرف القانوني هو المنشئ لآثاره، لا على قبض الثمن، ولما كان العقد قد أبرم بين الطرفين بتاريخ سابق على نفاذ نظام ضريبة القيمة المضافة؛ فإن الربط صادر على واقعة لا تخضع لأحكام النظام

المذكور، أي أنه موجه إلى شخص غير مكلف به؛ الأمر الذي تنتهي معه الدائرة الاستئنافية إلى قبول الاستئناف المقدم وإلغاء قرار دائرة الفصل وإلغاء قرار المستأنف ضدها بالربط محل الدعوى.

ولهذه الأسباب وبعد المداولة نظاماً، قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف المقدم من /...- هوية وطنية رقم (...), من الناحية الشكلية لتقديمه خلال المدة المحددة نظاماً.

ثانياً: قبول الاستئناف المقدم من /...- هوية وطنية رقم (...), موضوعاً وإلغاء قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الدمام رقم (VD- 2021-1887) وإعادة الدعوى إليها للنظر فيها من الناحية الموضوعية.

